قصدناه والانتها الى ما عرفناه قال

الشيخ الامام ابو عاصم هذه نكت يحتاج القضاة الى معرفتها ولقد

احسن الحسن بن احمد الاصطخري فلم يترك منها خافيه وابدع محمد

بن علي الشاشي فلم يدع لمن بعده باقية واغرب ابو العباس ابن

القاص واغنى الناس عن نخل المسائل والقياس اختصرتها من كتبهم

وضممت اليها من المنصوص عليه والمخرج ما لا بد منه والله الموفق

والمعين وله الحمد والصلوة على نبيه محمد واله اجمعين قال

القاضي الامام ابو سعد اخذ المصنف بالصعود الى ضد لب الابواب

بها على سبيل الترجمة فرايت ان اقصر من التبويب على التفصيل لان

ابعد عن مطاعن المعترضين عليه واسلم من مغامز الناظرين فيه

على سبيل الانتقاد ٥ فصـــل في حد المدعي والمدعا

عليه وفي ذلك تحديد الدعوى في نفسها قال النبي صلى الله عليه

لو اعطي الناس بدعاويهم لادعى قوم دما قوم واموالهم لكن

البينة على المدعي واليمين على من انكر فان قال قايل لم وضعت

البينة في جانب المدعي واليمين في جانب المدعى عليه قلنا

لان البينة حجة قوية بالبراة عن التهمة واليمين حجة ضعيفة اذ

الحالف متهم في يمينه بالكذب اذ هو يستجلب باليمين منفعة الى

نفسه والشاهد خلي عن التهمة لانه لا يجلب الى نفسه خيرا ولا

يدفع عنه ضيرا وجانب المدعي ضعيف لانه ادعى على مخالفة

الظاهر دينا في ذمة غيره او عينا في يده والمدعا عليه

اثبت على موافقة الظاهر فراغ ذمته عن الدين او الملك فيما

احتوت يده عليه فوضعت الحجة القوية في الجانب الضعيف

لينجبر ضعف الجانب بقوة الحجة ووضعت الحجة الضعيفة في

جانب القوة لينجبر ضعف الحجة بقوة الجانب فان قال قايل

فما معنى الدعوى في اللغة وما حدها فيما اصطلح عليه

الفقها قلنا الدعوى في اللغة هي الاسم من الادعا على ميزان

الافتعال من الدعوة وبنا الافتعال للاختصاص واسباب

الاختصاص مختلفة الملك النوتو جهة الارتهان وذكر

المصنف ان الدعوى في اللغة هي التمني قال الله تعالى لهم

فيها فاكهة ولهم ما يدعون اي يتمنون وتفسير الادعا بالتمني

Copyright © King Saud University